

تواصل الانتقادات لتسمية شارع في بيروت باسم الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز..

نوفاف الموسوي يخرق تفاهمات الهدوء الضمني ويعتبر القرار معيباً ويشن هجوماً على ولي العهد السعودي ويصف مواقفه بالمعيبة

بيروت - "رأي اليوم" - كمال خلف:

أثار قرار المجلس البلدي في بيروت تسمية شارع على الواجهة البحرية للمدينة باسم الملك سلمان بن عبد العزيز جدلاً واسعاً في لبنان بين من اعتبر أنها خطوة تعيد حرارة العلاقة بين بيروت والرياض ومن اعتبرها عملاً مدانًا ومعيباً، خاصة بعد إهانة السعودية لرئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري واحتجازه في الرياض واجباره على تقديم استقالته فضلاً عن موافق ولي العهد السعودي محمد بن سلمان المثيرة حول العلاقة مع إسرائيل.

ويمتد الطريق الذي يحمل اسم العاهل السعودي من ميناء الحصن حتى خليج السان جورج في وسط بيروت، ويضع المراقبون الخطوة في إطار الدعاية الانتخابية . إلا أن حملة الانتقادات لم تتوقف في الفضاء السياسي وعبر م الواقع التواصل الاجتماعي .

واعتبر عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب نوفاف الموسوي، تسمية شارع في لبنان باسم الملك السعودي أمراً معيباً .

وقال الموسوي خلال لقاء سياسي أقيم في حسينية حارة صيدا، أليس معيباً أن نسمي شارعاً باسم الملك السعودي في لبنان بعد كل هذه الأجراءات التي حصلت مؤخراً من ارتكاب مجررة بحق الفلسطينيين، والتصرّفات الخيانية لمحمد بن سلمان، وتعرّض رئيس حكومتنا للإهانة، وبالتالي من يسمى شارعاً باسم طاغية خائن، لا يتورع عن صفع كرامة الدولة اللبنانية وخزيتها من أجل مشاريعه التآمرية، ولذلك فإن مهمتنا في ما هو قادم أكبر بكثير، سواء على الصعيد الوطني والقومي والمالي أو على المستوى الإداري السياسي.

ولفت الموسوي إلى إننا كماقرأنا ما نشرته الصحيفة الأميركيّة عن تعرّض رئيس

حكومتنا سعد الحريري لاعتداء سافر عليه، وقالت تفاصيل مؤلمة ومهينة، بأن السعوديين قد قيدوه بكرسٍ وصفعوه مراراً، وهنا لا يسعنا كلبنا نيين إلا أن ندين وبكل قوة وبشدة الاعتداء الهمجي البربرى السعودى على دولة رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد الدين الحريري، والذي لم يت肯 بشخصه، وإنما هان من كرامته.

اضاف "إننا اللبنانيون متمسكون بكرامتنا، ولا تهمنا أموال الدنيا، ولكن أن يقوم طاغية باحتجاز رئيس حكومتنا ويعتدي عليه، فهو مما لا يمكن أن نقبل به، بل ندينه أشد الإدانة، لا سيما وأنه رئيس حكومة كل اللبنانيين، وهناك أعراف وقيم، ولكن مع الأسف لا يمكن أن نمر بهذه المعلومات التي وردت في الصحيفة الأمريكية وكأننا لسنا على علم بها، أو أن يدفن البعض رأسه في التراب، لا سيما وأنه قيل كلام واضح وشرح تفاصيل ما تعرض له الرئيس الحريري، وعليه فإننا ندين هذا العدوان السافر على رمز من رموز سيادتنا الوطنية، وندعو اللبنانيين جمياً إلى إدانة هذا العدوان السعودي على لبنان وسيادته وكرامته".

اضاف "سمعنا محمد بن سلمان المعتمدي على رئيس حكومتنا يقول لصحيفة أميركية، إنه يسلم بحق "إسرائيل" في أن تعيش على أرضها، وأن بينه وبين "إسرائيل" مصالح مشتركة، إننا أمام موقف غير مسبوق، حيث يقوم مسؤول دولة عربية كبرى بالتسليم بأن للحركة الصهيونية حقاً في الأرض الفلسطينية إن لم يكن في جميع الأرض الفلسطينية، ثم يتمادي ويقول إن بين دولته وبين الدولة الصهيونية كما يزعم مصالح مشتركة.

وخلال حفل تدشين إطلاق الاسم على الطريق الثلاثي الماضي قال رئيس مجلس الوزراء اللبناني سعد الحريري، إن "بين لبنان وال السعودية تاريخاً لن ينكسر، مهما سعوا إلى ذلك سبيلاً". وأضاف الحريري أن "هذه الأممية البيروتية هي رسالة واضحة، بأن عروبة لبنان تتقدم على كل الولايات والمحاور والمعادات".

واعتبر أن "اللبنانيين وأهل بيروت يعلمون المكانة الخاصة لبيروت في قلب العاهل السعودي". وكان النائب في البرلمان اللبناني محمد قباني قد أشار في معرض تعليقه على القرار ان العلاقة بين لبنان وال سعودية هي علاقة محبة وعلاقة تعاون وأخوة"، مضيفاً: "نحن أشقاء للمملكة ولشعبها، وبالنسبة لهذه المناسبة فإن جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز صديق كبير للبنان ولم يتخلى عنه، وسيحتضن لبنان واللبنانيين العاملين في المملكة".

وعلى اعتبار أن هذا القرار يأتي في أجواء التحضير للانتخابات النيابية فإن الأطراف ستتجه إلى تحجّب أي تصعيد سياسي يؤثر على سيرها . رغم حدة التصريحات والانتقادات .